

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

الأخلاق الفاضلة

إعداد



إنتاج

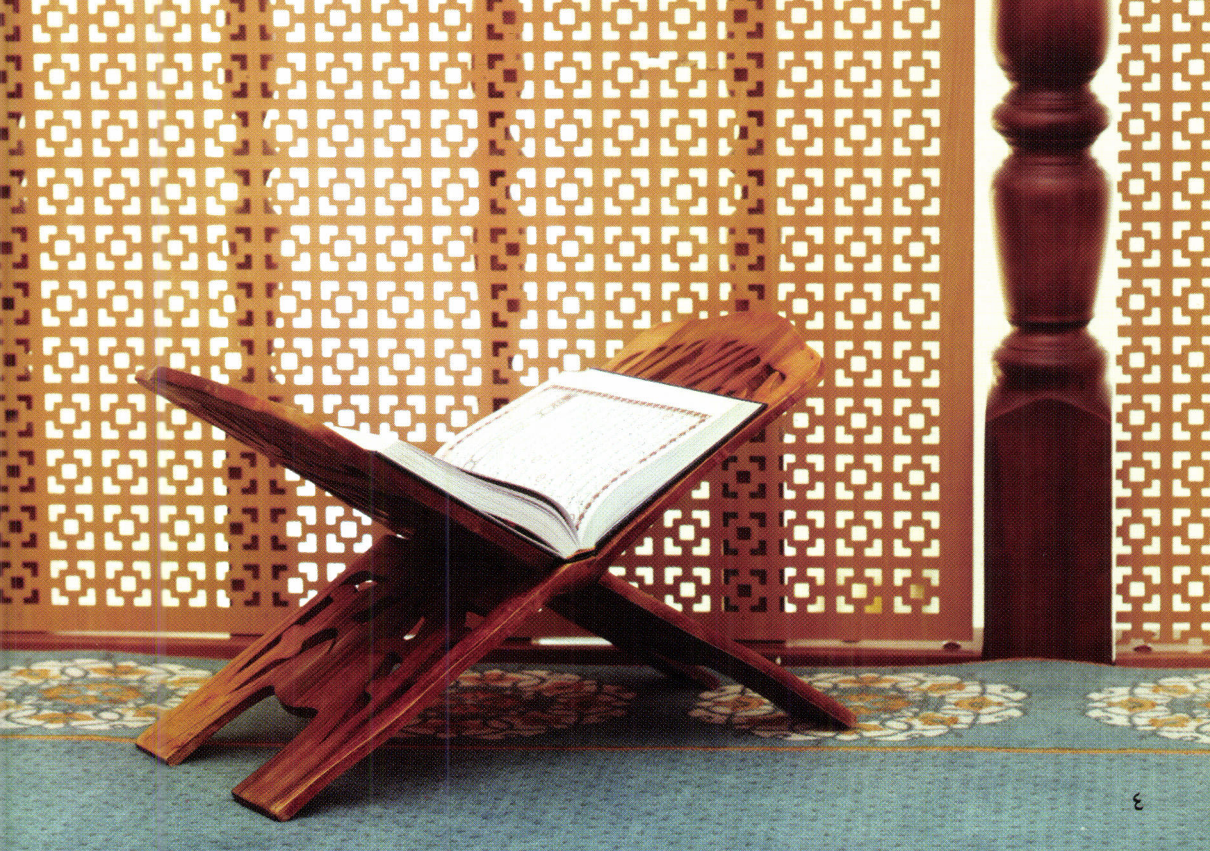
إدارة المطبوعات والنشر

٢


بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات





همسة!

الأخلاق الفاضلة سمة الأتقياء المصلحين ..
وعنوان أولياء الله الصالحين؛ من تحلى بها غَنم ومن فقدها خسر وندم ..
أحب الأعمال إلى الله وأحسنها.. وأفضل القربات إليه وأعظمها..
رتب عليها الحسنات الكثيرة وجعل للعامل بها الأجور العظيمة ..
تحلى بها الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين؛ وتحلى بها أفضل الخلائق نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ..
سُئلَت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام، فقالت: «كان خلقه القرآن» رواه مسلم.
في هذا الكتاب سنعيش مع بعض القصص والمواقف؛ لنتعرف من خلالها على أهمية الأخلاق الفاضلة التي حث عليها الشارع الحكيم سبحانه، وأثرها الحسن على الأفراد والمجتمعات.



في مجلس الحي ..

عبد الله الطيب عالم عرف بحبه للخير ونشره بين الناس•

ينحدر عبد الله من أسرة مباركة معروفة بالصلاح والتقوى .

لديه من الأولاد أحمد وهو أكبرهم••• اهتم بتربيته اهتماماً كبيراً فغرس فيه الأخلاق الفاضلة والقيم الجميلة منذ نعومة أظفاره حتى أصبح رمزا في نشر الخير بين الناس .. بالإضافة إلى ثلاث بنات هن من أفضل بنات الحي حياءً وخلقاً؛ ولا عجب في ذلك فالكتاب من عنوانه وأسرة الطيب لها من اسمها نصيب ..

وقعت مشكلة بين بعض الآباء في الحي جرّاء شجار حدث بين الأبناء. غير أن هذه المشكلة تفاقمت بين الآباء .

لم تهدأ هذه المشكلة إلا بعد أن تدخل العقلاء، وكان على رأسهم الشيخ عبد الله الطيب .

انتهت المشكلة بالصلح ولكنها لم تنته عند الشيخ عبد الله .

دعا الشيخ عبدالله أصحابه إلى مجلس الحي للنظر في مسببات المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها.



بدأ الشيخ حديثة بعد حمد الله والثناء عليه بقوله :

الشيخ عبدالله: تعلمون أيها الإخوة ما حدث اليوم من مشكلة كان للشيطان فيها الدور البارز، وليست المشكلة ما وقع بين الأبناء فهذا دأبهم .. إنما المشكلة الكُبرى هي أن الآباء لم يحسنوا التصرف مما تسبب في توسعها وانتقالها بين الآباء أنفسهم وكادت أن تفضي إلى مشاكل أخرى لولا عناية الله سبحانه .

ولا يعقل أن نتوقف عند هذا الحد من الصلح بل لابد من النظر في مسببات المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها. ولو نظرنا إلى مسببات المشكلة التي حدثت اليوم لوجدنا أن الأسباب متعددة، إلا أن هناك سبب يعد من أقوى الأسباب في نظري بل هو الرئيس.

العم صالح: ما هو يا أبا أحمد؟

الشيخ عبدالله: يكمن هذا السبب يا عم صالح في ضعفنا عن تطبيق الأخلاق الفاضلة، ولو حصل هذا لما حدث ما حدث!

الأستاذ عبد الرحمن: هلا سمحت لي يا شيخ عبد الله؟

الشيخ عبدالله: تفضل يا أستاذ عبد الرحمن .

الأستاذ عبد الرحمن: كلام رائع يلامس الواقع، كتب الله أجرك ؛ فالأخلاق الفاضلة المتأصلة في النفوس تثمر كل شيء جميل تجاه الآخرين حتى في أحلك الظروف وأصعبها، ولو تأملنا في أهمية الأخلاق الفاضلة لوجدنا أنّ أثرها يثمر استقامة سلوك الإنسان الذي يتعامل به مع غيره، بمعنى أن الناس يرون هذا السلوك ويتعاملون مع الإنسان بموجبه؛ فالناس مثلا لا يرون عقيدةَ الإنسان أمامهم كما أنهم لا يرون ما بين الإنسان وربه من بعض العبادات، مِثل ما يرَوْن من أخلاق الإنسان وتعاملاته معهم؛ لذا فإن الناس سيُقيِّمون دِينَ الرجل بِناءً على تعاملاته وأخلاقه معهم، وهنا تكمن أهمية الأخلاق الحسنة.

الشيخ عبدالله: صدقت يا أستاذ عبدالرحمن، وهنا أيضاً يظهر الأثر البارز لأصحاب الأخلاق الفاضلة على غيرهم .



أثر الأخلاق الفاضلة في غرس المودة

يستأذن الشيخ سالم بالحديث..

الشيخ سالم: اسمحوا لي أن أتحدث.

الشيخ عبد الله: تفضل فهذا المجلس للسماع من الجميع.

الشيخ سالم: أنا لست عالماً بالشرع لكنني تاجر وأعامل الناس، وأجد أثر الأخلاق الفاضلة في هذا التعامل، وتعلمون أن بلاد المسلمين في شرق آسيا كالملايو وإندونيسيا والفلبين وماليزيا لم يعتنقْ أهلُها الإسلام بفصاحة الدعاة، ولا بسيف الغزاة، بل بأخلاقِ التجَّار وسلوكِهم، وإن مما يؤسَفُ له اليوم أيها الاخوة أن الأخلاق والتعاملات التي كانت سببا في دخول الكثير من الناس الإسلام هي نفسها التي تَصْرِف الكثير من الناس اليوم عن الدخول في هذا الدين العظيم.

الأستاذ عبد الرحمن: في نظرك يا شيخ عبد الله ما الفرق؟ ماذا حدث حتى يحصل هذا التغيير؟

الشيخ عبد الله: الفرق يا أستاذ عبدالرحمن أن الأخلاق الفاضلة حين تنطلق من النفس وفق مراد الله سبحانه تكون صادقةً ومحفزاً قوياً لمعاملة الناس بالحسنى، والصبر على

أذاهم، وهذا ما يُحبب الناس للدخول في دين الله تعالى؛ ولكنها حين تكون وفق هوى الناس ومصالحهم الذاتية يحدث بسببها الأثرة وضيق الصدر؛ وبهذا تكون منفّرةً للناس وصادةً عن دخول الناس في هذا الدين وهذا هو الفرق .

الأستاذ عبد الرحمن: أذكر في هذا المقام حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق) .

الشيخ عبد الله: بارك الله فيك، وصلتَ إلى المقصود. سوف نقف مع هذا الحديث لنعالج مشكلة الحي التي كادت تتسبب في قطيعة بيننا بسبب مشاكل الأولاد.

العم إبراهيم: يا شيخ عبد الله، ما معنى هذا الحديث؟ وكيف يمكن الإفادة منه؟

الشيخ عبد الله: هذا الحديث العظيم يا عم إبراهيم يدل بمجمله على أهمية الأخلاق الحسنة بين الناس، وأثرها الحسن في تماسك الأفراد والمجتمعات وأنه لا يمكن أن تقوم المجتمعات بدون الأخلاق الفاضلة. كما يدلنا هذا الحديث كذلك على أن الأخلاق الحسنة صرح عظيم البناء أسّسه وشيده الأنبياء عليهم الصلاة والسلام جميعاً، واكتمل هذا الصرح العظيم ببعثة نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم .



من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم

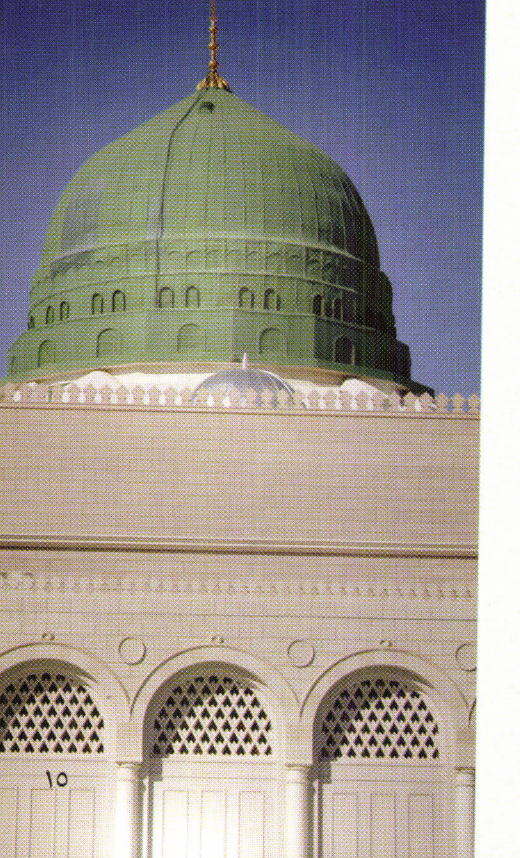
العم جابر : وكيف ذلك؟ كتب الله اجرك يا شيخ عبد الله.

الشيخ عبد الله: مرحباً بالعم جابر، كيف صحتك اليوم؟

العم جابر : الحمد لله تماثلت للشفاء، وحرصت على حضور هذا المجلس المبارك.

الشيخ عبد الله: شفاك الله وألبسك لباس العافية. دعني أوضح لك هذه الحقيقة يا عم جابر بالنظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم؛ فلو تأملنا في سيرته صلى الله عليه وسلم لوجدنا أثر ذلك واضحاً في تعاملاته وتربيته صلى الله عليه وسلم لأهل بيته وخدمه وصحابته رضوان الله تعالى عليهم أجمعين؛ فلم يكن يحرص صلى الله عليه وسلم على شيءٍ كحرصه على تأليف القلوب في نفوس صحابته رضوان الله تعالى عليهم فكانت الدعوة إلى الأخلاق الفاضلة.. وإلى المعاملة الحسنة وإلى العفو والصفح والغفران والمسامحة.. وإلى البذل والعطاء والتضحية والإيثار .

فى المقابل لم يوجد شيء يؤرقه صلى الله عليه وسلم مثل ما يكون من مواقف الفرقة والخلاف والشحناء والبغضاء ومسبباتهما بين صحابته رضوان الله تعالى عليهم .



الأستاذ عبدالرحمن: لأجل ذلك حرص صلى الله عليه وسلم على غرس قيم الأخلاق الفاضلة مبكراً ومنذ اللحظة الأولى لتأسيس دولته صلى الله عليه وسلم؟

الشيخ عبد الله: نعم يا أستاذ عبدالرحمن، وهذا الذي يجب أن نصنعه مع أهلينا وأولادنا في تربيتنا.

العم سعيد يرفع يده: هل يمكن أن تعطينا يا شيخ عبد الله قصة من قصص السيرة النبوية في هذا المجال؟

الشيخ عبد الله: سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم كلها دروس وعبر يا عم سعيد وأعظم مثال ما قام به النبي صلى الله عليه وسلم أول



ما نزل المدينة؛ حيث قام بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار . وهذا العمل يعد من أقوى وأفضل الأعمال والتي كان لها دور كبير في تأسيس دولة الإسلام الأولى التي أسسها صلى الله عليه وسلم. لقد كانت تلك المؤاخاة قائمة على الأخلاق الفاضلة، وكانت عاملاً مهماً وقوياً في تماسك دولة الإسلام في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته.

العم جابر: إذن لنعد إلى السؤال السابق، لماذا أصبحنا بهذه الحال من الفرقة وسرعة الخصومة ونسيان هذه القيم الفاضلة وعدم استشعار واجبات الأخوة بيننا؟

الشيخ عبد الله: صدقت يا عم جابر، والجواب حين نقارن بين حال الأمَّة اليوم وحالها في سابق عهدها يكمن في أنّ الأزمة التي نعاني منها أزمة أخلاق بالدرجة الأولى .. أزمة في داخلنا أولاً وأزمة في تصرفاتنا وأزمة بعد ذلك في عدم قدرتنا على تبليغ ديننا وإيصاله

للناس كافة.

الأستاذ عبدالرحمن : لعلَّ هذا يا شيخ عبد الله يدل على أهمية غرس قيم الأخلاق الفاضلة في أولادنا منذ الوهلة الاولى.

الشيخ عبد الله: نعم يا أستاذ محمد، إن إهمال غرس الآداب والأخلاق منذ البداية يسبب إشكالات كبيرة فيما بعد. وهذا ما نعيشه اليوم في واقعنا، ولو كان اهتمامنا كبيراً بغرس قيم الأخلاق بين أولادنا لم يحدث ما حدث اليوم، والله المستعان .

العم سعيد : لكن ما السبب في نظرك يا شيخ عبد الله ؟

الشيخ عبد الله: السبب أيها الاخوة أن كثيراً من الناس ابتعدوا عن منهج خالقهم في طريقة التربية وتعلقوا بتكريس الغاية من العمل والدراسة والوظيفة لأجل الدنيا وملذاتها، وقصّروا في أوامر خالقهم سبحانه.

الأستاذ عبدالرحمن : صدقت يا شيخ عبد الله، وأقترح أن نحافظ



على هذا المجلس أسبوعياً لنؤكد على هذا الموضوع مراراً حتى يرسخ في النفوس ونوجد حلولاً لمشاكل الحي باعتماد هذه الأخلاق الفاضلة، لعل الله أن يوفقنا ويسددنا.

الشيخ عبدالله: نعم يا أستاذ عبدالرحمن، وأنا أوافق على هذا الاقتراح، وأقترح أن نجعلك مشرفاً على هذا المجلس لتتولى متابعته والإشراف عليه، وكلنا معك بإذن الله.

العم سعيد : وأنا موافق، وسوف أقوم بتهيئة المكان.

العم جابر : لست وحدك يا شيخ عبدالله، نحن جميعاً موافقون ونقوم بكل ما يحتاجه هذا اللقاء.

الشيخ عبدالله: أنا من طلبت تهيئة المكان أولاً يا عم جابر.

يضحك الشيخ عبد الله ويقول: ها قد عدنا للخصام من جديد، سوف نحدد ذلك يا عم سعيد في مجلس الأسبوع القادم بإذن الله.

يضحك الجميع، ويصافحون بعضهم وهم يتجهون إلى منازلهم.


THE HOLY
QUR'AN
Translation
and Commentary

حين تغرس القيم..!

اتق الله يا مبارك فان الله يراك حيث تكون ..!

كلمة كثيراً ما كان يرددها الأستاذ همّام الذي حرص على غرس القيم في نفس ولده منذ نعومة أظفاره.

ولاشك أن مراقبة الله وخشيته واستشعار ذلك من أعظم ما يتربى عليه الإنسان من صغره..

كان الأستاذ همّام وبحكم بيئته المحافظة يحمل الكثير من القيم الجميلة والأخلاق الفاضلة والتي عُرِف بها عند الناس ا كان حنوناً وحريصاً كل الحرص على تربية ولده التربية الصالحة والتي تقربه من الله سبحانه وتعالى .

قام بإدخال ولده مبارك حلقة تحفيظ القران الكريم وهو في سن مبكرة ليحفظ القرآن ويتخلق بأخلاقه.

كان الأستاذ همّام دائما ما يأخذ ابنه مبارك معه، فكان رفيقه في الصلوات وفي المجالس العامة والخاصة. كان يستفيد من المواقف لغرس قيم الأخلاق الفاضلة في نفس ولده؛ فما كان يحدث من خلق جميل إلا وتجده ينبه ولده عليه وما يحدث من موقف سيئ إلا حذره منه. ونتيجة لهذه التربية العظيمة عُرف مبارك منذ صغره بالمحافظة على



الصلوات في المسجد، وبأخلاقه الرفيعة مع الآخرين خصوصا كبار السن. كان دمث الأخلاق، كريماً، جواداً، خدوماً لغيره .. يساعد المحتاجين ويواسيهم .. يحترم جيرانه ويقدرهم ..

واصل تعليمه بعد حفظه للقرآن الكريم حتى تخرج من الجامعة ثم عُين معلماً في إحدى المدارس وكان قبل ذلك قد عُين إماماً وخطيباً في الجامع الكبير بالحي الذي يقطنه، وكان حفظه للقرآن سبباً في ذلك.

قرر الأب تزويج ابنه مبارك، واختار له فتاة صالحة طيبة من أسرة معروفة بالتدين والأخلاق الحسنة.

عقد قِران مبارك على ابنة الشيخ كمال، وكان الزواج سهلاً ميسراً، بعيداً عن التكاليف والتبعات ، والمهر لا يكاد يذكر.

انتقل مبارك إلى بيتٍ جديد، وعالَم آخر يتحمل فيه



المسؤولية الكبيرة تجاه أسرته ومجتمعه في غرس القيم الجميلة التي تربى ونشأ عليها.

خرج يوماً فوجد جاره مغضباً لأجل موقف السيارة.

الجار: ألم تقرأ هذه اللافتة؟ إنّ الموقف يخصني لأنه أمام بيتي.

مبارك: لقد أوقفت سيارتي في هذا المكان لأنه ملك للجميع ومن حق أي شخص أن يقف فيه.

الجار: إنه موقفي فهو أمام بيتي، ولن أسمح لأحد أن يقف فيه، وعليك أن تحترم نفسك مرة أخرى وأن لا تقف هنا.

تعوذ مبارك من الشيطان ولم يرد على جاره بعد هذا الكلام الجارح، بل تركه وصعد إلى منزله.

دخل مبارك على زوجته مهموماً حزيناً.

سألته زوجته: خيراً إن شاء الله ماذا جرى؟

أخبرها الخبر، فما كان منها إلا أن صَبّرته وحثته على التَّحمل وابتغاء الأجر من الله تعالى، ثم ذكرته ببعض حقوق الجار قائلة له: يا مبارك، هؤلاء جيران مهما حدث، ولا شك أن لهم حقوق علينا يجب مراعاتها،

والله يحب الإحسان ودفع السيئة بالحسنة قدر المستطاع. إنّ أخلاقنا التي تربينا عليها من الصغر تأبى علينا مثل هذه الأخلاق السيئة التي تخدش أخوة الإسلام.
مبارك: جزاك الله خيرا، كم نحن بحاجة لمثل هذا الكلمات والوصايا.
الزوجة: قم الآن يا زوجي العزيز فتوضأ ثم صل ركعتين وسوف تجد راحة وطمأنينة، وإذا خرجت للصلاة مُرّ على جارنا وسلم عليه واطلب السماح منه، وإن شاء الله تتغير النفوس.
مبارك: صحيح، لا بد وأن تتغير النفوس بالتعامل الحسن والأخلاق الفاضلة.
خرج مبارك للصلاة وفي أثناء طريقه للمسجد قابل جارهُ وسلم عليه ثم اعتذر منه.
الجار: نعم الجار أنت! بل أنا الذي أخطأت عليك وما كان لي أن أتكلم عليك بمثل ذلك الكلام فنحن جيران مهما حدث، ويجب علينا أن نصبر على بعضنا فجزاك الله خيراً أيها الجار صالح.



النصيحة، وبذل المعروف

بعد الفراغ من الصلاة التفت كريم إلى الإمام طالباً منه البقاء في المسجد لأمر مهم.

إمام المسجد: خيراً يا كريم!

كريم: خيراً إن شاء الله يا أبا معاذ، فكرت فيما يجب علينا من نشر الخير بين أهل الحي، والأجر العظيم عند الله سبحانه وتعالى إذا قمنا بذلك.

إمام المسجد: بارك الله فيك، هكذا عهدتك دائماً.

كريم: لكنني كثيراً ما أقرأ عن دأب الأنبياء والمرسلين وعلى رأسهم نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في دعوة الناس، وأقرأ كيف يدعوا الناس بأخلاقه صلى الله عليه وسلم وأتساءل: لماذا نقصّر نحن في واجبنا تجاه نصح الأخرين وعدم الاجتهاد في دعوة الناس إلى الخير وإلى الأخلاق الفاضلة؟

إمام المسجد: هناك أسباب كثيرة يا كريم، أعظمها البعد عن أوامر الله

سبحانه وبخاصة عدم التحلي بالأخلاق الحسنة التي حث عليها وأمر بها.

كريم: ما الحل إذن؟

إمام المسجد: العودة إلى القرآن وإلى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، هذا هو الحل؛ ففيهما الكفاية. إن أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم هي أخلاق القرآن، كما قالت عائشة رضي الله عنها.

وهذا الأمر ليس بالصعب بل هو سهل وميسر خصوصاً إذا وجد الصدق والعزيمة مع الاستعانة بالله وحده فهو المعين والمسدد سبحانه.

كريم: لكن الخلل كبير!

إمام المسجد: علينا أن نتعامل بتوازن مع هذه المشكلة، وأن لا نيأس أو نصاب بالإحباط ولا نعتزل المجتمع، بل علينا تقديم النصيحة والإصلاح وعدم اليأس! علينا أن ننظر إلى الجوانب المشرقة في المجتمع فهناك الطيبون المتسامحون وهناك المصلحون الخيرون، وهناك الداعمون للخير وأهله، وبهؤلاء يحفظ الله المجتمع من الهلاك كما قال سبحانه ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ (هود: ١١٧)

فالإصلاح مانع من الهلاك بإذن الله تعالى .
كريم: لكن المهمة شاقة والأعمار قصيرة.
إمام المسجد: كلفنا الله تعالى بنشر الخير بين الناس ودعوتهم إليه، ولم يكلفنا بالنتائج والثمار؛ لأنها لله وحده وليس لنا من ذلك شيء، ولنا في رسول الله أسوة وقدوة وما علينا إلا أن نقتدي به ونسلك الطريق الذي سلك، مع الاستفادة من الوسائل والأساليب المعاصرة.
كريم: صدقت، ما علينا سوى الإصلاح والعمل والإتباع، وعلى الله النتائج والثمار.
إمام المسجد: لكن لم تخبرني بما تريد أن تقوم به في سبيل نشر الدعوة والنصيحة في الحي!
كريم: ما رأيك أن تخصص خطبة هذا الأسبوع عن هذا الموضوع، ثم نجتمع مع جماعة المسجد لمناقشة الأعمال التي تجب علينا، والخطوات والبرامج التي نقوم بها؟
إمام المسجد: فكرة جيدة، سأقوم بذلك بإذن الله تعالى، وسأخصص موضوع الخطبة حول حقوق المسلم على أخيه المسلم.
كريم: جزاك الله خيراً، وبعدها ننطلق معا في تقديم النصيحة، وبذل المعروف لأهل الحي.



مكتبة الحرم المكي الشريف

المسجد الحرام هو قبلة المسلمين التي يتوجهون إليها في صلواتهم، وهو على مر التاريخ الإسلامي جامعة علمية تحتضن المقرئين والمحدثين والفقهاء واللغويين في حلق العلم المنتشرة بين أروقة الحرم وجنباته، ومن الطبيعي والحالة هذه أن يكون للكتب في المسجد الحرام حضور ملموس، وقد تطور هذا الحضور للكتب والمكتبات تاريخياً على أحوال منها :

١٦٠ هـ

ما كان في صحن المسجد الحرام وبالقرب من الكعبة المشرفة كانت نواة مكتبة الحرم المكي الشريف، حيث أمر الخليفة العباسي محمد المهدي عام ١٦٠ للهجرة بإنشاء قبة في المسجد الحرام؛ تحفظ فيها المصاحف والكتب العلمية التي تخص المسجد الحرام، وكان ثمة قيّمٌ يتولى الإشراف على تلك المحفوظات .

١٢٦٢ هـ

في عام ١٢٦٢ للهجرة أمر السلطان العثماني عبد المجيد الأول بإصلاح القبة التي أنشأها الخليفة العباسي المهدي وتحويلها إلى مكتبة جُمعت فيها أشتات الكتب الموجودة بالمسجد الحرام، وسميت بالمكتبة المجيدية .

وظلت المكتبة في موضعها من صحن الحرم المكي مدة ٤٠ سنة، قبل أن تنتقل إلى بناية بجوار باب الدريبة، أحد أبواب المسجد الحرام، وكانت بناية قيمة تعرف بـ(دار الحديث) وكانت المكتبة تحتوي في ذلك الوقت ٩٠٠٠ كتاب باللغة العربية والفارسية والتركية .

١٣٧٥ هـ

وفي عام ١٣٥٧ هـ في عهد الملك عبد العزيز آل سعود سميت المكتبة باسمها الحالي:

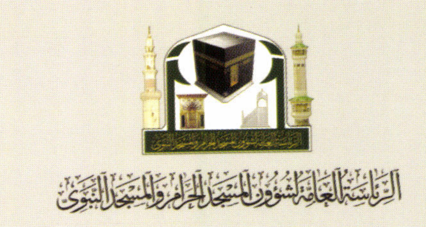
(مكتبة الحرم المكي الشريف)

وشكّل لها مجلس إدارة من بعض الشخصيات العلمية المكية، بإشراف من مدير المعارف العامة .

وقد تغير مقر المكتبة من باب الدريبة إلى عمائر الأشراف في أجياد، ثم إلى عمارة الشيخ عبدالله السليمان في حي التيسير، ثم إلى جوار الحرم المكي مقابل باب الملك عبد العزيز، ثم إلى شارع المنصور، ثم إلى العزيزية وهي بانتظار انتقالها الجديد في حضن الحرم المكي بعد اكتمال مشروع التوسعة السعودية الثالثة .



مكتبة الحرم المكي الشريف
في أرقام
١٣
ثلاثة عشر قرنا من العطاء
١٥٥٠٦٨
أكثر من مئة وخمسون ألف مجلد
٦٨٤٢
مخطوطا أصليا
٢٦٣٤
مخطوطا مصورا
٤٠
أكثر من أربعين مكتبة خاصة
مهداة إلى الحرم المكي الشريف
٣١٤٧٦
مخطوطا رقميا
٥٨٢٧
مخطوطا على أشرطة
ميكروفيلم
٥٢٠٠
دورية
١٣٤
صحيفة ومجلة
١٠٧٤٩٥
مادة صوتية من تراث المسجد
الحرام





من إصداراتنا



